

الدعم الفني لتطوير استراتيجية وطنية لمناهضة العنف ضد المرأة في الجمهورية العربية السورية ٢٣ - ٢٥ آذار ٢٠٢٢

مذكرة مفاهيمية

الخلفية

يعتبر العنف ضد المرأة أحد أبرز المعوقات التي تواجه تقدم وضع المرأة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية. وتشير منظمة الصحة العالمية الى أن انتشار العنف في المنطقة العربية قد يصل الى ٣٥,٤٪ وهو من أعلى المعدلات على مستوى العالم. أما في الجمهورية العربية السورية، فلا توجد إحصائيات خاصة بانتشار العنف. وتشير إحدى الدراسات الصادرة عن الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان في عام ٢٠٠٥ والتي أجريت على عينة صغيرة (١٨٩١ أسرة) أن ١٣٪ من النساء المتزوجات تعرضن للعنف من أزواجهن. إلا أن نتائج هذه الدراسة تبقى غير دقيقة في وصف الواقع الحالي إذ أنها أجريت قبل ما يزيد عن ١٦ عاما وأجريت على عينة محدودة ولا تأخذ بعين الاعتبار الظروف الأمنية والاقتصادية والاجتماعية الحالية.

وبالرغم من عدم توفر معلومات دقيقة حول واقع العنف في سورية، نشطت الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان والجهات الحكومية وغير الحكومية المختلفة بتوفير بعض الإجراءات للحد من العنف. وتشتمل هذه الإجراءات كما ورد في تقرير الجمهورية العربية السورية على تنفيذ توصيات لجنة المرأة في الإسكوا على عدة جهود تشريعية وبرامجية منها على سبيل المثال: صدور القانون /٢٤/ لعام ٢٠١٨ الذي عدل المادة /٤٦٩/ من قانون العقوبات وشدّد العقاب على كل من يعقد زواج قاصر خارج المحكمة واعداد مسودة قانون يجرم العنف الأسري. والعمل على إنشاء ودعم العمل في وحدة حماية الأسرة التي تقدم الخدمات المتكاملة للنساء والأطفال الناجين من العنف، واطلاق المرحلة التجريبية للخط الساخن في وحدة حماية الأسرة للإبلاغ عن حالات العنف، اطلاق المرحلة التجريبية لمركز العنف الأسري في الهيئة السورية لشؤون الأسرة في عدة نقاط رصد (مراكز شرطة، مشافي، جمعيات أهلية، وحدة حماية الأسرة) وذلك بهدف رصد ظاهرة العنف الأسري وتحليلها الظاهرة ووضع الخطط للتصدي لها، واستكمال بنية نظام إدارة الحالة ووضع موضع التنفيذ لتقديم المساعدة للناجيات/الناجين، من خلال التشبيك بين الجهات الحكومية والجمعيات الأهلية والتعاون مع المنظمات الدولية، كما سيتم افتتاح المزيد من وحدات حماية في المحافظات من أجل استقبال النساء والفتيات الناجيات من العنف وتقديم حزم متكاملة من الخدمات كالماوى والدعم النفسي الاجتماعي والخدمة الطبية والمشورة القانوني، بالإضافة إلى التمكين الاقتصادي من خلال التدريب على المهن والعودة إلى التعليم، بالإضافة إلى بناء قدرات العاملين الاجتماعيين، وتنظيم مزاوله خدمة الدعم النفسي الاجتماعي بالشراكة مع الجمعيات الأهلية، واعداد دليل موحد للدعم النفسي الاجتماعي يستهدف شرائح مختلفة من الأطفال والأهل ومجموعات الدعم. وأخيرا، قامت عدد من الجمعيات الأهلية بافتتاح مساحات آمنة للنساء والفتيات لتقديم خدمات متعددة منها: إدارة حالة الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، خدمات دعم نفسي اجتماعي، جلسات توعية (اجتماعية، نفسية، صحية، قانونية)، مشورات فردية وجماعية، أنشطة ترفيحية، حملات توعية، دورات مهنية.

ولا شك أن هذه الإجراءات مجتمعة ستسهم في منع العنف من جهة وتعزيز الآليات التي توفر الحماية للناجيات من العنف من جهة أخرى. وعملا بالممارسات الفضلى على المستويين العربي والدولي، ارتأت الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان أهمية إعداد استراتيجية وطنية جامعة تسهم بتأطير كل هذه الإجراءات الثرية في إطار استراتيجي جامع يهدف الى منع العنف، الحماية من العنف، ومحاكمة ومعاينة المعتدين. تشترك فيه كافة الجهات الوطنية لتقديم خدمات ذات جودة عالية للناجيات من كافة أشكال العنف (النفسي، والجسدي، والجنسي، والاقتصادي) وتوفيرها في كافة المناطق الجغرافية، وتأمين سهولة الوصول إليها.

وفي هذا الإطار، ستقدم اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) الدعم الفني للفريق المعني في الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان على إعداد هذه الاستراتيجية الوطنية. حيث سيعمل الخبراء من الإسكوا مع الفريق على جملة من الخطوات أولها إعداد تحليل لواقع مناهضة العنف في الجمهورية العربية السورية. وتلها خطوات تسهم في تطوير استراتيجية متكاملة تعالج الجوانب التشريعية والخدمات الواجب تقديمها للناجيات من العنف. وتختص المذكرة المفاهيمية الحالية بالدعم المقدم لجهة تقديم المعارف والمهارات

المتعلقة لتحليل الواقع الخاص بالعنف ضد المرأة بما في ذلك إجراء تحليل لنقاط القوة والضعف والفرص والتحديات وآليات العمل لتقدير التكلفة الاقتصادية للعنف.

أهداف ورشة العمل حول إجراء تحليل للواقع الخاص بمناهضة العنف ضد المرأة

تنظم الإسكوا ورشة عمل في بيروت لتدريب الفريق المعني في الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان تهدف على تعزيز المعارف والمهارات الخاصة بتحليل واقع العنف ضد المرأة. وبشكل خاص تتطرق ورشة العمل الى آليات:

أ. تحليل للأطر التشريعية والسياساتية الناظمة للاستراتيجية

ب. تحليل لواقع العنف ضد المرأة في سورية

ج. تحليل للجهات الفاعلة التي سيكون لها دور في تنفيذ الاستراتيجية

د. نبذة عن آليات تقدير التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة

المدة الزمنية والمكان

تنظم ورشة العمل في مقر الإسكوا في بيروت لمدة ثلاثة أيام ٢٣- ٢٥ آذار ٢٠٢٢

مقترح جدول أعمال ورشة العمل

سيتم تطوير هذا المقترح بشكل أوفى لاحقا

الموضوع	الوقت
	اليوم الأول
الافتتاح	١٠ دقيقة
مقدمة حول أهمية إعداد استراتيجيات وطنية لمناهضة العنف ضد المرأة	٥٠ دقيقة
عرض لجهود الدول العربية في إعداد خطط وطنية لمناهضة العنف ضد المرأة	٦٠ دقيقة
استراحة قهوة	١٥ دقيقة
أدوات تحليل الالتزامات الدولية والأطر الوطنية ذات الصلة	١٢٠ دقيقة
استراحة غداء	٤٥ دقيقة
تقديم للخدمات الأساسية الواجب توفرها لمناهضة العنف ضد المرأة	٦٠ دقيقة
	اليوم الثاني
أدوات تحليل الخدمات المتوفرة	١٢٠ دقيقة
استراحة قهوة	١٥ دقيقة
أدوات تحديد الجهات الفاعلة في تقديم الخدمات	١٢٠ دقيقة
استراحة غداء	٤٥ دقيقة
تقديم إعداد SWOT analysis	٦٠ دقيقة
	اليوم الثالث
أدوات إعداد SWOT analysis	١٢٠ دقيقة
استراحة قهوة	١٥ دقيقة
أدوات إعداد الخطة الزمنية والمسؤوليات لإجراء تحليل الواقع	٦٠ دقيقة
استراحة غداء	٤٥ دقيقة
طرق وأدوات تقدير التكلفة الاقتصادية للعنف - مقدمة عامة	١٢٠ دقيقة